فجيعة وطن !!

أفياء

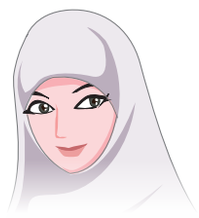

عزيزة المانع

حين يكون الإنسان عظيما حقا، يظل عظيما حيا وميتا، وحين يكون الإنسان زعيما مخلصا وقائدا حريصا على تحقيق ما يرجوه أبناء شعبه وتهفو إليه قلوبهم، فإنه لا مكان يسعه أكثر من احتلال القلوب. هكذا كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين ـ تغمده الله بواسع رحمته.

عندما يكون الفقد عظيما، والفقيد حبيبا، تأتي الكلمات قاصرة، خاوية، عاجزة عن الوفاء بالمعاني، لا شيء يمكن أن يعبر عن عمق الحزن والأسى لفقد الملك عبدالله، فقد كان واسطة العقد الذي جمع شمل الأمتين العربية والإسلامية، بل شمل العالم، بذل المال والرأي والجهد، ودعا إلى تأسيس قاعدة للحوار البناء بعيدا عن الشقاق والتنازع، وكان دائما السند الذي يلاذ به كلما اشتد الأمر وقويت الأزمات.

الزعماء الأفذاذ، والقادة المبرزون لا يموتون، قد تغيب صورهم عن المشهد العام، لكنهم لا يموتون، تظل آثارهم وأفكارهم وأعمالهم تسكن داخل ملايين القلوب التي ارتوت بغزير عطائهم، واستظلت بعدالة أنظمتهم. كان الملك عبدالله سندا للفقير والضعيف، رفيقا بالنساء، في عهده حققت المرأة مكاسب كبيرة، وفتحت لها الأبواب واسعة نحو العلم والعمل والتمكين القيادي والاقتصادي، كانت حياته دعما وأمانا لكثير من أبناء شعبه.

وبحمد الله، على الرغم مما يعيشه الوطن من الحزن وما يظل يقرع في صدره من أثر المصيبة العظيمة، إلا أنه استطاع أن يتمالك نفسه وأن يشد من عزيمته فيتهيأ لمواصلة الحياة من جديد، فجرى نقل السلطة وتنظيم الحياة السياسية الجديدة للمملكة بسلاسة وحذق يتطلبه الموقف الراهن الذي تعيش فيه بلادنا هذه الأيام، فكان أن سرت الطمأنينة إلى القلوب، وخزيت كل الأقلام والألسن التي كانت تترقب الشر لهذه البلاد وأهلها.

نبتهل إلى الله الرحمن الرحيم العفو الغفور، أن يتغمد فقيد الأمتين العربية والإسلامية الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين، بواسع عفوه ومغفرته، وأن يجزيه عن أمته ووطنه وأبناء شعبه عظيم الجزاء، وأن يوفق خليفته الملك سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله، خادما للحرمين وراعيا للأمة والوطن، حاملا للمسؤولية، مؤديا للأمانة، وأن يسدد خطى ولي عهده الأمين سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز ـ حفظه الله، وأن يجعل عهدهما زاهرا بالأمن والخير والعزة لبلادنا ولأمتينا العربية والإسلامية.

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٦٠ مسافة ثم الرسالة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
أسسها: أحمد عبدالغفور عطار ٣ ذو الحجة ١٣٧٩ هـ - الموافق ٢٨ مايو ١٩٦٠ م
رئيس مجلس الإدارة: عبدالله صالح كامل akamel@okaz.com.sa
المدير العام: وليد بن جميل قطان wjkattan@okaz.com.sa
رئيس التحرير: د. هاشم عبده هاشم Hhashim@okaz.com.sa
نائبا رئيس التحرير: محمد المختار الفال malfal@okaz.com.sa — هاشم بركي الجحدلي hjahdali@okaz.com.sa
نائب المدير العام: عبدالعزيز بن عباس السحلي asehli@okaz.com.sa

تلميح وتصريح

حمود أبو طالب

ليس جديدا أن تكون المملكة مثيرة لشهية الكلام المجاني وإسفاف التنظير والزعم بما يدحضه الواقع. منذ وقت طويل وهي كذلك، لكنها أصبحت مؤخرا شبه فقرة ثابتة لدى بعض المنجمين في السياسة الذين لا يخجلون من استمرارهم في الهلوسة، والمأجورين الذين أدمنوا بيع الذمم، والمأزومين بالحقد الذين يزعجهم رؤية حالة استعصت على أن تكون كما تتمنى أحقادهم البغيضة. هذه الحالة تمثلها منظومة من النماذج التي أصبحت معروفة ومفضوحة، تترقب أي حدث في المملكة لتبدأ في التزوير والمغالطة، بل إنها تفضل استباق الحدث لإتحافنا بقراءة خاصة له وتأكيد نتائج لا يتوصل إليها سواهم. وبحسب الرؤية الفريدة لهذه النماذج التي ترى ما لا يراه غيرها، وتعرف ما لا يعرفه غيرها، أكدوا أن المملكة ستدخل بشكل فوري في أزمة خطيرة بعد إعلان وفاة الملك عبدالله ـ رحمه الله، سببها الخلافات الحادة داخل الأسرة الحاكمة ـ كما يزعمون ـ والتي ستعطل القرار وتذكي نار الصراع على المراكز. بجرأة عجيبة، وثقة أعجب، تسابق أفراد تلك المنظومة على بعض الفضائيات العربية والأجنبية فور إعلان نبأ الوفاة دون احترام لمشاعر شعب يعيش صدمة الحزن، وأمة فقدت رمزا كبيرا. وبحسب تأكيداتهم، فإن الأطراف والأجنحة المتصارعة ستبدأ قبل شروق الشمس تحريك وسائلها ومراكز قواها لفرض رأيها وتحقيق أهدافها، ما يعني أن ليلة الجمعة ستكون بداية إشعال الفتيل، ونهارها سيشهد سحب الدخان في الوطن. كان هؤلاء العباقرة يدلقون كلامهم والحياة في كل أرجاء الوطن تمضي بشكل طبيعي وهادئ، لا جديد فيه غير الحزن العميق الذي داهم كل قلب. مضى الليل وأي مواطن باستطاعته التنقل بين كل أرجاء المملكة دون رؤية شيء مختلف عما يراه في أي يوم عادي. لا حالة طوارئ، ولا متاريس، ولا نقاط تفتيش. وقبل رحيل النهار كان البيت مرتبا وثابتا وجاهزا للغد، بهدوء شديد وثقة أشد. حدث ذلك لأنه لا الحاكم الذي رحل ولا الحاكم الذي خلفه جاء من الفراغ، من العدم، من اللا شيء. وطن لم يعرف تاريخه حاكما أتى فجأة على ظهر دبابة امتطاها في فجر انقلابي وبدأ في تصفية الآخرين من رفاق دربه. إنه الوطن الذي استمر عبر تاريخه يرى الحاكم الجديد يودع سابقه بدموع المحبة وحرقة الفراق وحزن النبلاء. إنها تراكمات هائلة من الحكمة والحنكة في بيت الحكم السعودي، تلك التي جعلت سلمان بن عبدالعزيز يرتب تفاصيل البيت قبل أن يواري أخاه الكبير الثرى، رغم جبال الحزن عليه، وعلى من سبقه.. وكم كانت مؤثرة تلك الصورة التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي لسلمان بن عبدالعزيز وهو يغالب الدمع بثبات لا يستطيعه إلا الكبار الكبار؛ لأن دخول المقبرة زلزال لأي نفس مهما كانت صلابتها، فكيف به في مقبرة «العود» وهو يتذكر آباء وأعماما وإخوة عظماء رحلوا، ثم يضيف إليهم راحلا جديدا كان بالأمس ملء السمع والبصر. عفوا يا من راهنتم أنفسكم فقط، ونسجتم من أحقادكم خيالا قبيحا. ليس ثمة صراع أجنحة، بل تكاتف أجنحة تعرف كيف تحلق بالوطن في آفاق المستقبل البهي. لا يوجد لدينا مراكز قوى تصادم بعضها، بل تكاتف قوى تؤازر بعضها كي يستمر وطننا مسيجا بالأمان. هنا، أيها المقامرون الخاسرون: لا يضع أحد مسدسه على صدغه في «رولیت» انتحاري على طاولة الحكم؛ لأن الوطن ليس مغامرة، وليس تهورا وليس نزوة. استمروا في غيكم. ونحن مستمرون في رشدنا.

أركان البيت السعودي

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ٦٣٦٢٥٠، موبايلي، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ٢٥٩ مسافة ثم الرسالة

حبر القلب

تركي الدخيل

الغاضبون من استقرار السعودية !

اعتدنا، في السعودية، منذ العهود الأولى، على أحاديث وتحليلات الشامتين المتربصين، تحدثوا عن مشكلة الخلافة في السعودية عبر كتب وأبحاث ودراسات، وكل ذلك الكلام لا يساوي الحبر الذي كتب فيه، لقد تراتبت الخلافة بين الملوك منذ سعود وفيصل وخالد إلى فهد وعبدالله. في التسعينات بلغت الحكاية ذروتها، الصراع على العرش، ومن ثم حين رحل فهد بعدها مباشرة بويع عبدالله، ومن ثم جاء على ولاية العهد سلطان، ومن ثم نايف. الأمور أسهل مما يتصورون، لكنهم أرادوا رؤية الصورة المعقدة التي يرسمها نسج خيالهم وطيش فكرهم المؤامراتي، وأوهامهم الشخصية التي قلبوا نتائجها إلى أفكار واعتقادات ضمنوها الكتب والدراسات!

قبيل رحيل أبو متعب ـ رحمه الله ـ تحدثت العديد من المعرفات والحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي عن أوهام لا وجود لها، كلها تعيدنا إلى نفس حكاية «من يخلف»، والواقع أنه وبعد بث الخبر مباشرة أعلن الملك سلمان خادما للحرمين الشريفين، وأعلن الأمير مقرن وليا لعهد، والأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد، بكل بساطة ويسر، وذلك ضمن قنوات هيئة البيعة وأسس اختيار الحكام والملوك. لم يقتنع البعض أن السعودية مستقرة حقيقة، وأن الخلافات التي يطرحونها ليس لها أصل، ومن ثم فإن العائلات المالكة الكبيرة على مر التاريخ لديها خصوصيتها في نقاش أمورها فيما لو كانت هناك أمور معينة للنقاش، وهي ليست من اختصاص العامة وأهل الإعلام فضلا عن المتربصين الشامتين.

رحم الله عبدالله، وأعان الملك سلمان وولي عهده وولي ولي عهده، والعزاء الحقيقي أن الحب الذي بثه المجتمع شهادة الناس على الأرض على حزن رحيل ملك، ومبايعة شعبية لملك وولي عهده. وهو قبل ذلك انسيابية وسلاسة في انتقال الحكم.

www.turkid.net
للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨
الاتصالات ٦٣٦٢٥٠، موبايلي، ٧٣٨٣٠٣
زين تبدأ بالرمز ١٠٦ مسافة ثم الرسالة

مع الفجر

عبدالله عمر خياط

من حكم الرياض إلى عرش المملكة

في كنف والده، مؤسس الكيان الكبير عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، تلقى تعليمه وختم القرآن الكريم على يد الشيخ عبدالله عبدالغني خياط ـ رحمه الله. وعلى امتداد تاريخ حياته عاصر خمسة من الملوك الذين تداولوا الحكم على امتداد مائة عام أو تزيد.. فأخذ من كل واحد منهم ـ عليهم رحمة الله ـ ما هيأه اليوم ليتولى زمام الحكم خادما للحرمين الشريفين وملكا مقتدرا ـ بإذن الله ـ على تحقيق طموحات شعبه.. وتطوير كافة الإمكانات الخدمية في وطنه. إنه سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وهو الابن الخامس والعشرون من الأبناء الذكور للملك المؤسس ـ تغمده الله برحمته. وقد كانت بداية دخول الأمير سلمان ـ رعاه الله ـ العمل السياسي بتاريخ ١١ رجب ١٣٧٣ هـ الموافق ١٦ مارس ١٩٥٤ عندما عين أميرا لمنطقة الرياض بالنيابة عن أخيه الأمير نايف بن عبدالعزيز، وبتاريخ ٢٥ شعبان ١٣٧٤ هـ الموافق ١٨ أبريل ١٩٥٥ عين أميرا لمنطقة الرياض، وظل في إمارة منطقة الرياض إلى ٧ رجب ١٣٨٠ هـ الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٦٠ عندما استقال من منصبه. وبتاريخ ١٠ رمضان ١٣٨٢ هـ الموافق ٤ فبراير ١٩٦٣ أصدر جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز المعظم مرسوما ملكيا بتعيينه أميرا لمنطقة الرياض مرة أخرى. ثم بعد وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وبتاريخ ٩ ذي الحجة ١٤٣٢ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١١ أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ أمرا ملكيا بتعيينه وزيرا للدفاع. وبعد وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وبتاريخ ١٨ يونيو ٢٠١٢ أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمرا ملكيا باختياره وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للدفاع.

وبانتقال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز إلى رحمة الله، بويع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بالملك وأصبح خادما للحرمين الشريفين، وفي الوقت نفسه أصدر أمره بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد ووزير الداخلية، وهو بهذا المنصب جدير وعلى مسؤوليته ـ بإذن الله ـ قدير. كما أصدر الأمر بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزيرا للدفاع ورئيسا للديوان الملكي ومستشارا لخادم الحرمين الشريفين. أعان الله الجميع لمواصلة المسيرة.

السطر الأخير:

ومن يعط من جاه الملوك شفاعة
ولم يصنع المعروف لم يعط غاليا

aokhayat@yahoo.com
للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨
الاتصالات ٦٣٦٢٥٠، موبايلي، ٧٣٨٣٠٣
زين تبدأ بالرمز ١٥٨ مسافة ثم الرسالة

حقا إنها رسالة للعالم

سليمان الثنيان

رحل رجل سجله التاريخ كواحد من الشخصيات العظماء القلائل في هذا الزمن، ليس على المستوى العربي والإسلامي فحسب، بل على مستوى العالم أجمع، وضع لنفسه رؤية وأهدافا واضحة منذ توليه ـ رحمه الله ـ مقاليد الحكم، سعي لتنفيذها بكل عزيمة وإخلاص واجتهاد، فتحقق له ذلك على جميع الأصعدة المحلية والعالمية، اشتهر بين أوساط الجميع ببساطته وعفويته وحبه للخير، بذل كل ما يملك من وقت لتحقيق تطلعات مواطنيه للعيش برفاهية، فتحقق لهم ذلك فيما تم إنجازه في الميادين الصحية والتعليمية والخدمية، وهذه المحاور الثلاثة هي الأسس التي يقاس بها رفاهية المواطن أينما كان، فقد شهد القطاع الصحي تطورا وتوسعا في عدد المستشفيات والمراكز الصحية والمدن الطبية يوازي ما تم إنجازه بعشرات السنين، وسوف يبقى كبنية تحتية وتأسيس منظومة صحية تستفيد منها الأجيال، أما على مستوى التعليم فقد تحقق الكثير، ولكن يمكن إيجازه في التوسع بعدد الجامعات من ٧ جامعات إلى ٣٩ جامعة، إنشاء برنامج خادم الحرمين الشريفين لتطوير التعليم، بالإضافة إلى برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، والذي استفاد منه أكثر من ٢٠٠ ألف طالب وطالبة للدراسة حول العالم، هذه نماذج فقط من الكثير من إنجازاته ـ رحمه الله ـ والتي تركز في المقام الأول على رفاهية المواطن.

رحل ملك القلوب الملك عبدالله ـ رحمه الله ـ وبقيت أعماله وإنجازاته تشهد له وسيبقى تاريخه ومسيرته تذكرها الأجيال تلو الأجيال، فله منا الدعاء بالمغفرة وأن يكون الفردوس الأعلى من الجنة نزلا له.

لم تكن لتتحقق هذه الإنجازات العظيمة إلا بتكاتف الرجال المخلصين ممن يعملون معه ـ رحمه الله ـ فاختيار الأمير سلمان بن عبدالعزيز وليا لعهده، والأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا لولي عهده، لم تكن محض صدفة، بل بناء على التجانس والتفاهم والقناعات في الرؤى والتطلعات، فقد كانت مجموعة عقول تسير على نهج واحد. في يوم الخميس الماضي، نام الناس والملك عبدالله ـ رحمه الله ـ هو الملك، وما إن أصبح الناس إلا وانتقل الحكم إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز ـ يحفظه الله ـ لم يشعر أحد قط بهذا التغيير والانتقال في نظام محكم لا يوجد في أية دولة في العالم، هذه رسالتنا نوجهها للعالم قاطبة بأن المملكة العربية السعودية لديها نظام للحكم يجب أن يكون نموذجا يحتذى به في عالم السياسة وعالم الاستقرار والأمن للمجتمع الدولي كافة، هذا الانتقال السلس لم يكن وليد اليوم، بل منذ وفاة الملك فيصل ثم خالد ثم فهد ثم عبدالله ـ رحمهم الله، وأخيرا الملك سلمان ـ يحفظه الله، وهذه هي الآلية لانتقال الحكم لدينا، من غير أن يشعر أو يتأثر المواطن هي نعمة عظيمة تفتقدها الكثير من دول العالم.

جاء الملك سلمان للحكم، وهو الذي مارس وتمرس فيه منذ نعومة أظفاره، فقد تولى حكم الرياض عندما كان عمره لا يتجاوز الثامنة عشرة، ومنذ ذلك الحين أنيطت به مهام جسام في مراحل مختلفة ومن ملوك مختلفين، فكان هو عميد الأسرة المالكة لمعالجة قضاياها التي من الطبيعي حدوثها في كل عائلة من فترة لأخرى.

جاء الملك سلمان ليتولى مهمة جديدة قديمة، فبعد أن عمل لسنوات وليا للعهد بجوار رفيق دربه الملك عبدالله ـ رحمه الله ـ وكان عونا ومؤازرا له، جاء لتكملة المسيرة التي رسمت منذ تأسيس هذا الكيان على يد المغفور له الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله. جاء الملك سلمان في ظروف عصيبة، وتحديات داخلية وخارجية تحتاج إلى وقفة الجميع يد واحدة، جاء وأمامه هموم ليست للمملكة وحدها، فأولها تراجع أسعار البترول بحد ذاته يحتاج إلى سياسة محنكة تتعامل معه، وثانيها الملف الأمني الشائك لدول الجوار، فاليمن ممزقة تعصف بها رياح الفوضى، والعراق لا يزال غير مستقر، وسوريا وما أدراك ما سوريا، وإيران ومشاكلها، كل هذه الدول تربطها بالمملكة حدود، فاستقرارها استقرار للمملكة، وثالثها الوضع الاقتصادي العالمي الذي يؤثر على جميع دول العالم، ورابع التحديات ملف الإسكان.

لكل مرحلة ـ خاصة وقت الأزمات ـ رجال، ولقد وفق الملك سلمان باختيار رفاق دربه ممن صقلتهم الحياة، فاختار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا لعهده، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد، فهذا الاختيار الموفق سوف يساهم في التغلب على التحديات محليا وخارجيا، وهؤلاء لديهم خبرات وتجارب متراكمة وحياة مليئة بالإنجازات. حقا إنها رسالة نهديها للعالم أجمع في مدرسة السياسة وانتقال السلطة من قائد لقائد، بطريقة متميزة وتفاعل وحب وولاء من جميع أفراد الشعب وأفراد الأسرة المالكة الكريمة.

ختاما، نحن نبايعكم على السمع والطاعة في المنشط والمكره، ونسأل الله أن يسدد خطاكم ويوفقكم ويعينكم على حمل هذه الأمانة، ونحن دائما يد واحد معكم ولكم.

يموت العظماء وتبقى إنجازاتهم

عبد الله صادق دحلان

يمر على حكم الدول ملوك ورؤساء، ويتعاقب على الحكم الملكي ملوك يرتبط تاريخهم بأوطانهم بالإنجازات التي تتحقق في عهدهم، ويرتبط تاريخ البناء والأعمار والرخاء والأمن والاستقرار ببعض الملوك، وليس هناك أعظم إنجازا وبناء وتطورا وتنمية مثل تلك التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى. ويصعب على أي كاتب أن يسطر ذلك الإنجاز الذي تحقق في عهد حكم الملك عبدالله ـ طيب الله ثراه. ولكن أعظم تلك الإنجازات كانت توسعة الحرمين الشريفين وهي الأكبر على مر التاريخ، والتنمية التعليمية التي تحققت لأبناء الوطن، سواء للتعليم العام أو التعليم الجامعي الذي تجاوز عدد الجامعات ثمانيا وعشرين جامعة، وتجاوز عدد الطلاب المبتعثين ماءتين وخمسين ألف طالب وطالبة من خلال برنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي. أما أكبر إنجاز تحقق للمرأة السعودية هو منحها حقوقا عديدة، منها حقها في التمثيل الرسمي الشخصي لعضوية مجلس الشورى، وحقها في الانتخاب لعضوية الغرف التجارية والمجالس البلدية. أما دوره في دعم الاقتصاد السعودي، فإن إنجازاته المتعددة للاقتصاد السعودي وضعت المملكة ضمن أكبر وأهم دول العالم في صنع القرار الاقتصادي والسياسي من خلال عضويتها في مجموعة العشرين. لقد أرسى ـ رحمه الله ـ مبدأ الديمقراطية في تبادل الآراء من خلال إنشائه مركز الحوار الوطني. إنجازات عظيمة في داخل المملكة وخارجها، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب ومكافحة الفقر والعمل على حل الخلافات العربية والإسلامية بتقريب وجهات النظر. رحم الله الملك عبدالله، وأطال الله في عمر مليكنا الملك سلمان بن عبدالعزيز صاحب سجل الإنجازات في مختلف المجالات وصانع التنمية الشاملة في العاصمة الحديثة الرياض التي تحولت من قرية وسط الصحراء إلى مدينة عالمية بمختلف مقومات المدينة الحديثة، صاحب الفكر الثقافي ومؤرخ الجزيرة من خلال دارة الملك عبدالعزيز كاتب تاريخ المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة. عرفته منذ سنوات طويلة، وتعلمت منه الانضباط في العمل والمصداقية في الحديث والحوار الديمقراطي في مجلسه، واسع الإطلاع بمجريات الأمور الداخلية والخارجية، اكتسب من رحلاته الخارجية الرسمية علاقات وطيدة مع مختلف دول العالم المتقدم في الشرق والغرب، قارئ متميز لكل ما يكتب عن وطنه وفي وطنه وخارجه، له معرفة دقيقة وتواصل قوي مع قبائل الجزيرة وأبنائها، يتواصل مع أبناء شعبه ويزور الأهالي في مختلف المدن، شخصيته نموذج للقيادة الصارمة الحالمة العادلة.

إن القيادة السعودية منذ عهد المؤسس ـ رحمه الله ـ وضعت على نفسها عهدا، وهو الحفاظ على الوطن والمواطنين أمنهم واستقرارهم، وأثبت التاريخ لنا أن الحكم السعودي يتميز بالحكمة والرصانة في انتقال الحكم من ملك إلى آخر، وهذا الذي نراه اليوم لنرد على المشككين في استقرار بلادنا، فنحن شعب نؤمن بقيادتنا وسياستها ووحدة وطننا. وأن أول قرارات الملك سلمان تؤكد لنا بعد نظر القيادة في نظام الحكم، حيث ولأول مرة يشارك الجيل الثاني بالاستعداد لتولي مسؤولياته في الحكم، وذلك بتعيين الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد ووزير الداخلية ليكون أول الشباب مهيأ لانتقال الحكم من أبناء المؤسس إلى أحفاده، وهو قرار حكيم وله بعد نظر واختيار موفق لحفيد وضع روحه لخدمة وطنه ولحمايته من الإرهاب والإرهابيين.

رحم الله الملك عبدالله، وحفظ الله لنا مليكنا سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي عهده الأمير محمد بن نايف وأدام علينا الاستقرار والأمن والأمان.